

## الفصل الثالث

### المنهجية

#### ١٥،١ المقدمة

تقدم الباحثة في هذا الفصل وصفا شاملا لمنهجية الدراسة وإجراءاتها، حيث توضح المدخل ومنهجية الدراسة المتبعة في تناول موضوع الدراسة، مع بيان خطواتها في جمع البيانات وطرق تحليلها. يقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام؛ أولها بيان عن مدخل الدراسة ومنهجها، حيث سلكت الباحثة المدخل النوعي في التحليل، واختارت منهج تحليل الوثائق والمستندات من بين مناهجها المعروفة، وتلاه وصف البيانات المعتمدة في الدراسة، وهي الأحاديث النبوية الواردة فيها كلمة [بصر] ومترادفاتها في صحيح البخاري. وأخيرا وضحت الباحثة الخطوات الإجرائية المتبعة التي سارت عليها في تحليل البيانات مستخدمة برنامجا حاسوبيا.

#### ١٦،١ مدخل الدراسة ومنهجها

في تحديد المدخل المناسب لإجراء البحث، ينظر الباحثون إلى أسئلة البحث، التي تم تحديدها<sup>٢٥٩</sup>. لذا قامت الباحثة بمراجعة أسئلة هذه الدراسة، فوجدت أن كل سؤال من أسئلة البحث يتطلب إجراء دراسة

---

<sup>٢٥٩</sup> Bloomberg, L.D & Volpe, M. ٢٠٠٨. *Completing Your Qualitative Dissertation: A Road Map from beginning to end*. California: Sage Publications; Cresswell, J.W. ٢٠١٢. *Educational Research: Planning,*

تحليلية باعتماد الحديث النبوي في صحيح البخاري. لذا لا شك أن اختيار البحث النوعي يلبي حاجة هذه الدراسة.

فالبحث النوعي أو الكيفي يركز على فهم وشرح واستطلاع واكتشاف، وتوضيح المواقف، والمشاعر، والتصورات، والمواقف، والقيم، والمعتقدات، والخبرات لدى الناس حول المشكلة المدروسة . وهو يقدم نتائج لم يتم التوصل إليها بواسطة الطرق الإحصائية، أو غيرها من طرق القياس الكمية . ولهذا النوع من الدراسة مناهج عديدة حسب طبيعة الدراسة ؛ ولقد سجل الباحثان ليشج وأونوجبوزي ( Leech, N. L., & Onwuegbuzie, A. J ) عشرين منهجا علميا ، منها أسلوب دراسة الحالة، ودراسة الظواهر، والبحث الإثنوجرافي، والنظرية المجردة، والدراسات التاريخية، والسرد القصصي .

وعلى الرغم من تعدد مناهج البحث النوعي، إلا أن المنهج المختار في هذه الدراسة هو تحليل الوثائق والمستندات. وهذا النوع يعتمد على تفسير النصوص المكتوبة أو المطبوعة المبني على الأسس العلمية، الذي يحاول فيه الباحث دراسة ما وراءها من المعاني؛ للوصول إلى كشف الحقائق العلمية . وهذا يشابه الدراسات الميدانية، التي تعتمد على المقابلات الفردية أو الجماعية، التي تم تحويلها إلى نصوص مكتوبة التي يمكن تحليلها إلى رموز، ثم تصنيفها إلى عدة محاور علمية.

في هذا الإطار يرى جلين بوين (Glenn A. Bowen): أن تحليل الوثائق والمستندات أدوارها المختلفة، فمنها ما يستخدم في مساندة المناهج البحثية أو البيانات في دراسة ما، وهو ما يسمى بدور

التلخيص، ومنها ما يستخدم في تفسير البيانات الضخمة في أبحاث دراسة الحالة، ومنها ما يكون منهجا مستقلا يعتمد على تحليل المستندات<sup>٢٦٠</sup>. وهناك خمسة أنواع من الوثائق والمستندات، هي: المصادر الموثوقة، وخط الأحزاب السياسية، والاتصالات الشخصية، والوسائط المتعددة والوثائق التاريخية<sup>٢٦١</sup>.

وتحقق الوثائق والمستندات في البحث العلمي أهدافا كثيرة، منها توفير المعلومات عن الأحداث المدروسة من خلال النصوص التاريخية، أو إجراء المقابلات من المشاركين في البحث، وغالبا ما يستخدم في المنهج التاريخي. وثانيا؛ توفير المعلومات عن أسئلة البحث والمواقف المسبقة التي تمت دراستها من الباحثين الآخرين كي لا يكررها الباحث الجديد. وثالثا توفير البيانات الثانوية التي تعزز الدراسة الجديدة. ورابعا الكشف عن التغيرات والتطورات حول ظاهرة ما مثل؛ دراسة أداء مؤسسة حكومية أو أهلية، فتوفر وثائق ومستندات إنجازاتها السنوية. وأخيرا كونها وسيلة التحقق من النتائج أو إثبات الأدلة كدراسات علم الاجتماع.

وتعد النصوص الدينية نوعا من النصوص المكتوبة، التي يمكن استخدامها في منهج تحليل الوثائق والمستندات. حيث يختلف القرآن الكريم عن بقية النصوص في قدسية نصه ومعانيه، فهو منزل من الله سبحانه وتعالى<sup>٢٦٢</sup>. أما الحديث النبوي الشريف، فهو كل ما سجل عن رسول الله من قول أو فعل أو

---

<sup>٢٦٠</sup> Bowen, G. A. Document Analysis as a Qualitative Research Method. Qual. Research. Journal. ٩, ٢٧-٤٠ (٢٠٠٩).

<sup>٢٦١</sup> O'Leary, Z. the Essential Guide to Doing Research. The essential guide to doing research (Sage Publication, ٢٠٠٤).

<sup>٢٦٢</sup> يوسف القرضاوي. ٢٠٠٧. كيف نتعامل مع القرآن العظيم. القاهرة: دار الشروق. ط ٦.

تقرير<sup>٢٦٣</sup>؛ وهو المصدر الثاني من مصادر الشريعة، التي تستهدف توجيه الإنسان المسلم وغير المسلم إلى الكشف عن المعاني المندرجة وراءها للوصول إلى الحقائق الثابتة<sup>٢٦٤</sup>.

## ١٧،١ البيانات المعتمدة عليها

إنَّ البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة هي بيانات ثانوية جاهزة، وهي الأحاديث النبوية من كتاب صحيح البخاري، التي حققها مصطفى ديب البغا، أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة بجامعة دمشق، سوريا. تحتوي الموسوعة على سبعة وتسعين كتابًا. أولها: كتاب بدء الوحي، وآخره: كتاب التوحيد. ولكل كتاب أبواب يختلف عددها. ويضم صحيح البخاري الذي حققه مصطفى ديب: (٧٥٦٣) حديثًا، في (٣٨٨٢) بابًا<sup>٢٦٥</sup>، وتعد هذه الموسوعة المصدر الأساسي في هذه الدراسة.

اعتمدت الباحثة على النسخة الإلكترونية من هذه الموسوعة المتوفرة في موقع المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني كما هو مبين في الآتي:

<sup>٢٦٣</sup> عمر بن مصلح الحسيني. ٢٠١١. مكاتبة السنة النبوية. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ط ١. ١.  
<sup>٢٦٤</sup> Kusmana. (٢٠١٣). Some Implications of Hermeneutical Readings for the Study of the Qur'an. Journal of Qur'an and Hadith Studies, ٢(٢), ٢٦٧-٢٨٨.

<sup>٢٦٥</sup> البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (٢٥٦هـ). ١٩٨١. صحيح البخاري المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. بيروت: دار إحياء التراث العربي.



الرسم البياني ١٠٠: موسوعة صحيح البخاري في برنامج المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني<sup>٢٦٦</sup>

يوضح الرسم البياني ١٠٣ أعلاه موقع الموسوعة في برنامج المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني. ويعد هذا الموقع من أكبر المكتبات الإلكترونية التي توفر الكتب الإسلامية دون أية شروط طباعية تقيد نشرها واستخدامها. لقد احتوى هذا الموقع الإلكتروني على (٥٣٠٠) كتاباً باللغة العربية، ومائة وسبعون معجماً لغويًا، فضلاً عن الكتب الإسلامية الحديثة<sup>٢٦٧</sup>. بلغ مجموع كتب الحديث الشريف في هذه المكتبة: (١٠٤) مجلداً مثل صحيح البخاري، وصحيح مسلم، ومسند أبي داود، ومسند الترمذي وغيرها.

<sup>٢٦٦</sup> المكتبة الشاملة. تاريخ الاقتباس: ٧ أكتوبر ٢٠١٦. (<http://shamela.ws/>)

<sup>٢٦٧</sup> Belinkov, Y., Magidow, A., Romanov, M., Shmidman, A., & Koppel, M. (٢٠١٦). Shamela: A Large-Scale Historical Arabic Corpus. Proceedings of the Workshop on Language Technology Resources and Tools for Digital Humanities (LT&DH), ٤٥-٥٣, Kharusi, N. S., & Salman, A. (٢٠١١). The English transliteration of place names in Oman. Journal of Academic and Applied Studies, ١(٣), ١-٢٧.

وزيادة في التأكد، فقد قامت الباحثة بالتأكد من صحة تلك النصوص الإلكترونية من خلال مقارنتها مع النسخة المطبوعة لصحيح البخاري<sup>٢٦٨</sup>. وتُعد هذه الخطوة ضرورية كي لا تقع النصوص المقتبسة من برنامج المكتبة الشاملة في الأخطاء المطبعية والإملائية. كما إنَّ النصوص المطبوعة تأتي نصوصها مشكلة تشكيلا صحيحا مما يساعد الباحثين في فهمها وتدبر معانيها. وقد أشار القاضي عياض إلى أهمية الضبط الحرفي في كتب الأحاديث: "قال آخرون: يجب شكل ما أشكل وما لا يُشكّل. وهذا هو الصواب لا سيما للمبتدئ وغير المتبحّر في العلم؛ فإنه لا يُميّز ما أشكل مما لا يُشكّل، ولا صواب وجه الإعراب للكلمة من خَطأته"<sup>٢٦٩</sup>.

وبعد تحديد البيانات المعتمدة في هذه الدراسة، فقد قامت الباحثة بالخطوتين الآتيتين:

#### ١،١٧،١ أولاً: تحديد مترادفات البصر

طالما أنّ طبيعة موضوع دراسة كلمة البصر ومترادفاتها، فقد قامت الباحثة باستخراج تلك البيانات من برنامج المكتبة الشاملة، وذلك بأن تحدد مرادفات كلمة [بصر]، وهي: [رأى]، و[نظر]، و[شهد]، و[لحظ] من المعاجم اللغوية لتقارب المعنى فيما بينها<sup>٢٧٠</sup>. وتدور تلك الكلمات المترادفة حول المعاني المعجمية الآتية:

الجدول ١.٠: دلالات كلمة البصر ومترادفاتها في معجم لسان العرب لابن منظور

<sup>٢٦٨</sup> البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ). ١٩٨١. صحيح البخاري: المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا. بيروت: دار ابن كثير.

<sup>٢٦٩</sup> القاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ). ١٩٧٠. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع. تحقيق السيد أحمد صقر. ط ١، القاهرة: دار التراث، ص ١٥٠.

<sup>٢٧٠</sup> سعدي الضناوي وجوزيف مالك. ٢٠١٣. معجم المترادفات والأضداد. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ص ١٢٨.

بصر	شهد	رأى	نظر	لحظ
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. العين</li> <li>2. حاسة الرؤية</li> <li>3. حس العين</li> <li>4. القلب</li> <li>5. نظره وخاطره</li> <li>6. العالم</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. الشاهد العالم الذي يُبَيَّن</li> <li>2. ما عَظِمَتْ</li> <li>3. الحاضر</li> <li>4. البيان</li> <li>5. الإيضاح</li> <li>6. العالم بمشاهدة الأشياء الظاهرة</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. بالعين</li> <li>2. النظر بالعين</li> <li>3. رؤية العين</li> <li>4. يقع البصر عليه</li> <li>5. النظر بالقلب</li> <li>6. من رأي القلب</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. حس العين</li> <li>2. نظر العين</li> <li>3. تأمل الشيء بالعين</li> <li>4. مشاهدة</li> <li>5. تقابل</li> <li>6. عبادية</li> <li>7. نظر (إلى) بالعين</li> <li>8. نظر القلب</li> <li>9. الفكر في الشيء</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. نظره بمؤخر عينه من أي جانبه</li> <li>2. النظرة من جانب الأذن</li> <li>3. مؤخر العين مما يلي الصدغ</li> <li>4. شق العين مما يلي الصدغ</li> <li>5. نظره</li> <li>6. نظرة بمؤخر العين</li> </ol>
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. الانفتاح</li> <li>2. الدم</li> <li>3. دم البكر</li> <li>4. الغلظة</li> <li>5. الحجارة الرخو الحمراء</li> <li>6. الأرض الطيبة الحمراء</li> <li>7. الدرع وكل ما لبس من جنة</li> <li>8. الترس</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. العسل</li> <li>2. دم الخيض</li> <li>3. الأعراس</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. حسن المنظر في البهاء والجمال</li> <li>2. المنظر حسنا كان أو قبيحا</li> <li>3. الدم القليل</li> <li>4. بقية حيض المرأة</li> <li>5. التي ينظر فيها</li> <li>6. الثوب الفاخر الذي ينشر ليرى حسنه</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تقدره وتقيسه منك</li> <li>2. (نظر في الأمر) أن يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب</li> <li>3. طليعتهم</li> <li>4. منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك</li> <li>5. يعجب الناظر إليه</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. سمة تحت العين</li> <li>2. أشد الفتاح من الشز</li> </ol>

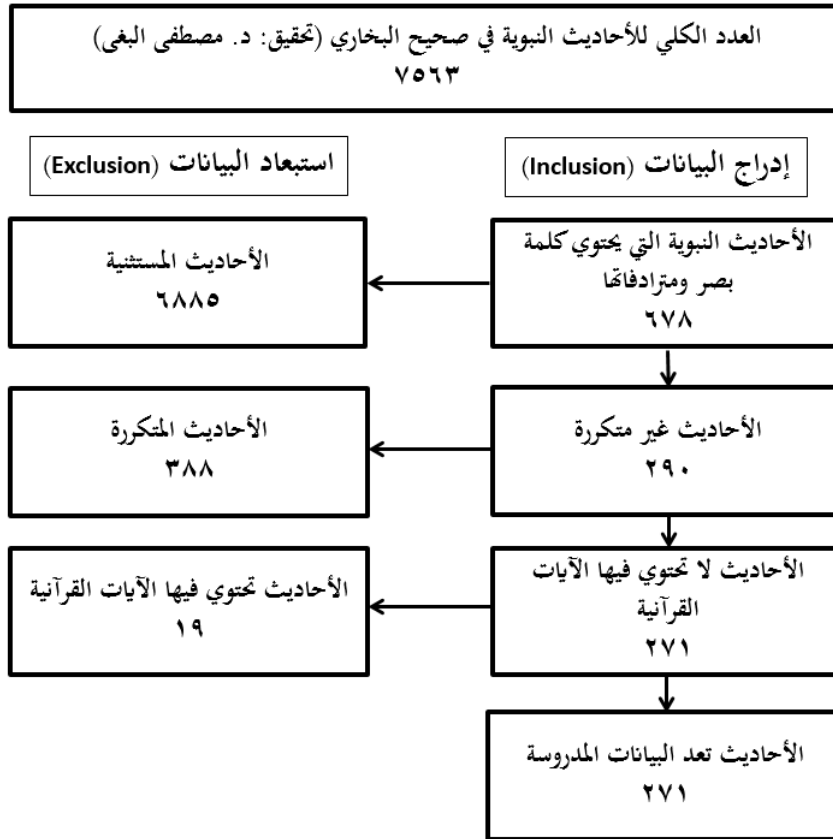
المعنى الأساسي

المعنى الثانوي

يوضح الجدول ١،٣ دلالات كلمة البصر ومترادفاتهما في لسان العرب لابن منظور، حين تتنوع معاني الكلمات على الرغم من أنها كلمات مترادفة فيما بينها. يوجد معنيان تستنتج من لسان العرب وهو المعنى الأساسي والمعنى الثانوي. فقد تأتي كلمات على معانيها المنفردة، وقد تأتي مشتركة بين جميع الكلمات أو ثلاث كلمات. فقد يشير المعنى الأساس لجميع الكلمات - وهو المعنى الحقيقي - إلى عملية الرؤية بالعين، وكذلك يجمع ثلاث كلمات - بصر ورأى ونظر - في معنى الإدراك بالقلب. وتنفرد جميع الكلمات في المعنى الثانوي حين تأتي الكلمات على معانيها الخاصة حسب السياق.

## ٢٠١٧،١ ثانياً: استخراج البيانات

تخطو الباحثة في استخراج البيانات بأن تستخرج نصوص الأحاديث التي تضمنت كلمة البصر ومترادفاتها من صحيح البخاري. وقد أشارت النتيجة إلى أن العدد الكلي للبيانات التي ستخضعها للدراسة بلغت: (٦٨٧) حديثاً، بما فيها من الأحاديث المتكررة. ومن المعلوم أنّ الإمام البخاري يكرر كثيراً من الأحاديث في عدة مواضع لمعانٍ وفوائد، لعل من بينها: التوسع في وجوه الاستدلال، واستنباط الحديث الواحد في أكثر من مسألة، فيفرقها في أبواب الكتاب حسبما تضمنه الحديث من فوائد فقهية<sup>٢٧١</sup>. لقد اتخذت الباحثة خطوات في استبعاد الأحاديث المتكررة كما في الرسم البياني ٢،٣ الآتي:



<sup>٢٧١</sup> بوجعة محفوظ. ٢٠١٣. الأحاديث المتكررة في صحيح البخاري سندا ومتنا جمعا ودراسة. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

## الرسم البياني ٢٠٠: طريقة استخراج البيانات

يوضح الرسم البياني ٢،٣ طريقة استخراج البيانات من برنامج المكتبة الشاملة، حيث اتبعت الباحثة طريقتين، هما: عملية إدراج البيانات المدروسة، وعملية استبعاد البيانات غير المدروسة. ومن المعلوم أن صحيح البخاري يحتوي على سبع آلاف وخمسمائة وثلاثة وستون حديثاً، استخرجت منه الباحثة: ستمائة وسبعة وسبعون حديثاً (٦٧٧)، ثم استبعدت الأحاديث المتكررة حتى بلغ المجموع الكلي لنصوص الحديث الشريف التي تحتوي كلمة [البصر] ومترادفاتها: مائتين وواحدة وسبعون حديثاً (٢٧١). وفيما يأتي تفاصيل الخطوات المتخذة في عمليتي إدراج البيانات واستبعاد البيانات غير المدروسة:

الجدول ٢٠٠: خطوات إدراج البيانات المدروسة والبيانات غير المدروسة

عملية إدراج البيانات المدروسة	استبعاد البيانات غير المدروسة:
<p><b>الخطوة الأولى</b></p> <p>عدد البيانات : ٦٧٨</p>	<p>عدد البيانات المستبعدة : ٦٨٨٥</p> <p>لقد تم استبعاد الأحاديث التي لا تحتوي فيها كلمة [بصر] ومترادفاتها مع مشتقاتهم</p>
<p><b>الخطوة الثانية</b></p> <p>عدد البيانات : ٢٩٠</p>	<p>عدد البيانات المستبعدة : ٣٨٨</p> <p>لقد اتبعت الباحثة طريقتين، وهما كالآتي:</p> <p>(١) الرجوع إلى الأرقام التي وقعت في نهاية الأحاديث في صحيح البخاري، وسميت بأطراف،</p>

ثم تثبتها (٢) الرجوع إلى كتاب مختصر صحيح البخاري للزيدي <sup>٢٧٢</sup> وللألباني <sup>٢٧٣</sup>	
عدد البيانات المستبعدة : ١٩ لقد تم استبعاد الأحاديث التي تحتوي فيها الآيات القرآنية، ولا ترتبط بموضوع الدراسة	الخطوة الثالثة عدد البيانات : ٢٧١

وبعد استخراج البيانات باتخاذ الخطوات أعلاه، قامت الباحثة بتصنيف تلك الأحاديث إلى ثلاثة عشر باباً، هي: العقيدة ثم الآداب والأخلاق ثم العبادات والتفاسير والفضائل والسيرة ثم الكفارات والندور والمناكحات والمعاملات والطب والجهاد وأحكامه وأخيراً الحدود والديات. وهذا التصنيف الجديد للبيانات مبني على المعنى العام للأحاديث، وتم عرضه على المحكمين لإثباته حسب الأسس العلمية القائمة على معادلة كوهين كافا (Kohen Kappa)<sup>٢٧٤</sup>. وهذا التقسيم كما في الجدول الآتي<sup>٢٧٥</sup>:

الجدول ٣.٠: بيانات الدراسة

العدد	الأبواب
٨٩	العقيدة
٥٢	الآداب والأخلاق

<sup>٢٧٢</sup> الزبيدي، زين الدين أحمد بن عبد المطلب الزبيدي. ٢٠٠٦. مختصر صحيح البخاري التجريد الصريح. تحقيق: محمد حواس وعماد قديري.

الأزهر: دار البيان العربي.

<sup>٢٧٣</sup> محمد ناصر الدين الألباني. ٢٠٠٢. مختصر صحيح الإمام البخاري. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

<sup>٢٧٤</sup> ينظر ملحق رقم ١ للتفاصيل عن قيمة ثبوت البيانات.

<sup>٢٧٥</sup> ينظر ملحق رقم ١ للتفاصيل عن عدد الأحاديث في كتاب صحيح البخاري.

٤٣	العبادات
٢٩	التفاسير
١٤	الفضائل
١٢	السيرة
١٢	الكفارات والنذور
٦	المناكحات
٤	المعاملات
٤	الطب
٣	الجهاد وأحكامه
٣	الحدود والديات
٢٧١	المجموع الكلي للنصوص

### ١٨،١ تحليل البيانات

يمثل تحليل البيانات الجزء الأساسي في إجراء الدراسة. وفي تحقيق أهداف البحث وأسئلته، ترى الباحثة أن تختار طريقتين في الدراسة النوعية في تحليل البيانات لتناسب مع طبيعة أسئلة البحث كما في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٠٠: أسئلة البحث وطريقة التحليل المقترحة

طريقة التحليل	أسئلة البحث
التحليل الوصفي الإحصائي	السؤال الأول: كم الأحاديث النبوية التي تضمّنت كلمة [بصر] ومترادفاتها في صحيح البخاري؟
تحليل الإطار النموذجي	السؤال الثاني: ما طبيعة كلمة [البصر] ومترادفاتها في صحيح البخاري؟
تحليل قائمة الرموز المصنفة	السؤال الثالث: ما دلالات كلمة [البصر] ومترادفاتها في الأحاديث النبوية في صحيح البخاري؟

تحليل الإطار النموذجي	السؤال الرابع: ما نوع الأساليب المستخدمة للأحاديث النبوية التي وردت فيها كلمة [البصر] ومترادفاتها في الأحاديث النبوية في صحيح البخاري؟
-----------------------	--

فيما يتعلق بالسؤال الأول؛ فقد شرحت الباحثة الخطوات التي اتبعتها في طريقة استخراج البيانات من كتاب صحيح البخاري من خلال برنامج المكتبة الشاملة كما بينت الفقرات السابقة<sup>٢٧٦</sup>. أما بالنسبة لبقية أسئلة البحث؛ فقد اعتمدت الباحثة على نوعين من أنواع التحليل في الدراسة النوعية كما يأتي:

#### أولاً: تحليل الإطار النموذجي Framework analysis

هذا النوع من التحليل قد اقترحه ريتجي وسبنسير (Ritchie & Spencer) سنة ١٩٩٤م، وسمياه باللغة الإنجليزية Framework analysis. حيث طبق الباحثان هذا النوع من التحليل في البداية لدراسة مجالات السياسة التطبيقية، كما أنه صالح للتطبيق للأبحاث الأخرى التي تحتوي على أسئلة محددة، ضمن إطار زمني محدود، وعند عينة مصممة مسبقاً، وفق قضايا مسبقة<sup>٢٧٧</sup>.

ولهذا النوع من التحليل خمس خطوات، مبينة في الرسم البياني الآتي:

<sup>٢٧٦</sup> ينظر ص ٢٢٢ من هذه الدراسة.

<sup>٢٧٧</sup> Bryman, A., & Burgess, R. G. (Eds.). (١٩٩٤). *Analyzing Qualitative Data* (1st ed.). Routledge, Srivastava, A., Thomson, S. B., Barnett-Page, E., Thomas, J., Carroll, C., Booth, A., ... Firth, J. (٢٠٠٩). *Framework Analysis: A qualitative methodology for applied policy research*. BMC Medical Research Methodology, ٩(٢), ٧٢-٧٩. <https://doi.org/10.7748/nr2011.01.18.2.02.c8284> and Ritchie, J., & Spencer, L. (٢٠٠٢). *Qualitative Data Analysis for Applied Policy Research*. *The Qualitative Researcher's Companion*, pp. ٣٠٥-٣٢٩. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.4135/9781412986274>



الرسم البياني ٣.٠: الخطوات المقترحة في تحليل الإطار النموذجي لريتيجي وسبنسير

يوضح الرسم البياني ٣.٣ الخطوات المقترحة في تحليل الإطار النموذجي لريتيجي وسبنسير، وهي:

**المرحلة الأولى:** التعود على بيانات الدراسة بقراءتها، وتعني عملية التعرف على البيانات التي جمعها الباحث لكي يكون الفكرة الأساسية، ولكي يكشف المحاور المتكررة في بياناته قبل أن يخطو الخطوات الأخرى.

**المرحلة الثانية:** استنتاج الإطار المحوري الأولي، حيث يبدأ الباحث بعملية تجريد الأفكار والمحاور الأساسية وبناء التصور العام للبيانات.

**المرحلة الثالثة:** يقوم الباحث بعملية الفهرسة التي يتم من خلالها تطبيق الإطار النموذجي بشكل منظم على البيانات؛ حين يدرج كل محاور فرعي تحت أي من المحاور الأساسية المصممة مسبقاً.

**المرحلة الرابعة:** بناء التصور الكلي للنتائج التي تم فهرستها في المرحلة السابقة، ويجري عرضها بشكل موضوعي. وفي حين يجد الباحث أن هذا التصور قد يختلف عن شكله الأصلي، فعلى الباحث أن يراعي مطابقة البيانات مع المحاور المصممة، من خلال وضع البيانات نفس الترتيب مع الإطار النموذجي.

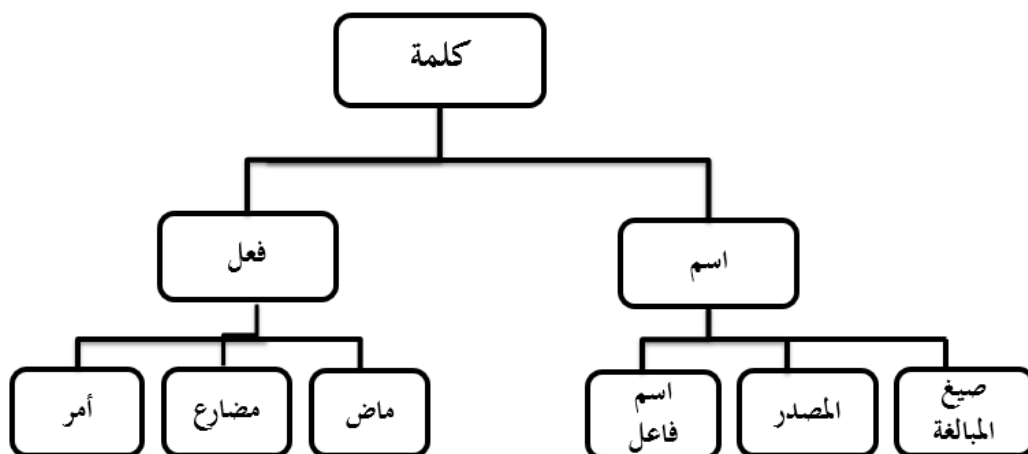
**المرحلة الخامسة:** على الباحث عرض النتائج التي توصل إليها، ويقوم بتحليلها، حسب المحاور الرئيسية كما عرضها في الرسوم البيانية. حيث تساعد تلك الرسوم الباحث في تفسير مجموعة البيانات. وفي هذا النطاق يستطيع الباحث أن يدرك الهدف من المدخل النوعي؛ وهو تحديد المفاهيم، ورسم الخرائط وطبيعة الظواهر، وإنشاء النماذج، وإيجاد الارتباطات، وتقديم التفسيرات المناسبة.

لقد طبقت الباحثة تلك الخطوات الخمس في هذه الدراسة كما في الجدول الآتي:

الجدول ٥.٠: كيفية تطبيق الخطوات المقترحة

خطوات ريتجي وسبنسير في التحليل	الخطوات التنفيذية التي اتخذتها الباحثة
١. التعود على بيانات الدراسة بقراءتها	قامت الباحثة قراءة البيانات قراءة متأنية لغرض فهم النص فهما جيدا
٢. استنتاج الإطار المحوري الأولي	تبنت الباحثة إطارين نموذجين حسب السؤالين الثاني والرابع
٣. عملية الفهرسة	إعداد الجداول والقهارس للبيانات حسب الإطارين للنموذجين السابقين
٤. بناء التصور للنتائج	بناء التصور الأولي للنتائج حسب السؤالين الثاني والرابع
٥. عرض النتائج والتحليل	إعداد الرسوم البيانية و/ أو الجداول ثم تحليلها تحليلا علميا

وتبعًا للسؤالين الثاني والرابع، اللذين تم تحديدهما كما في الجدول رقم ٥،٣، فقد قامت الباحثة بإعداد الإطارين النموذجيين في التحليل حسب طبيعتهما. وللسؤال الثاني الذي يركز على التحليل الصرفي لكلمة [البصر] ومترادفاتها، إما أن يكون اسماً أو فعلاً. استهدفت الباحثة تركيزها في هذين التقسيمين الأساسيين، لأن لكل منهما دلالة خاصة؛ فالاسم يفيد الثبوت والاستمرار، أما الفعل؛ فيدل على الفاعل والزمن والتجدد والحدوث<sup>٢٧٨</sup>. إضافة لذلك وسّعت الباحثة دائرة تحليل الاسم والفعل إلى أنواعهما، حين اقتصرتا إلى ثلاثة أنواع من مشتقات الاسم، وهي المصدر، واسم الفاعل، والصفة المشبهة، وأما أنواع الفعل فاكتفت على التقسيم الزمني، وهو الفعل الماضي والمضارع، والأمر كما في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤.٠: الإطار النموذجي لنوع الكلمة

وعند التحليل، قامت الباحثة بإعداد قائمة من الرموز لتسهيل عملية الترميز في برنامج أطلست،

حين جعلت لكل كلمة من المرادفات رموزها الخاصة كما في الجدول ٦،٣ الآتي:

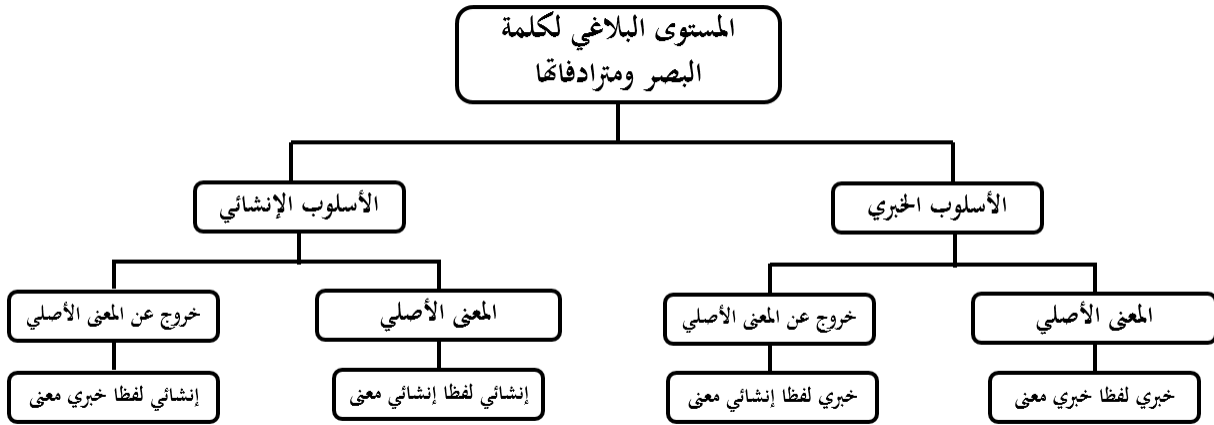
<sup>٢٧٨</sup> الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (٤٧١هـ/٤٧٤هـ). د.ت. دلائل الإعجاز. القاهرة: مكتبة الخانجي. ص

الجدول ٦.٠٠: نماذج لبعض الرموز المستخدمة لأغراض السؤال الثاني

Name of category (Start list)	Code in Atlas.ti
Basara	RQ <sup>٢</sup> _basara_feel_madi_akhlak
	RQ <sup>٢</sup> _basara_ism_makan_ibadat
Syahida	RQ <sup>٢</sup> _syahida_feel_amr_aqidah
	RQ <sup>٢</sup> _syahida_ism_masdar_tibb
Ra'a	RQ <sup>٢</sup> _ra'a_feel_mudari'_tafaseer
	RQ <sup>٢</sup> _ra'a_ism_ism_fa'il_akhlak
Nazara	RQ <sup>٢</sup> _nazara_feel_amr_munakahat
	RQ <sup>٢</sup> _nazara_ism_masdar_kaffarat

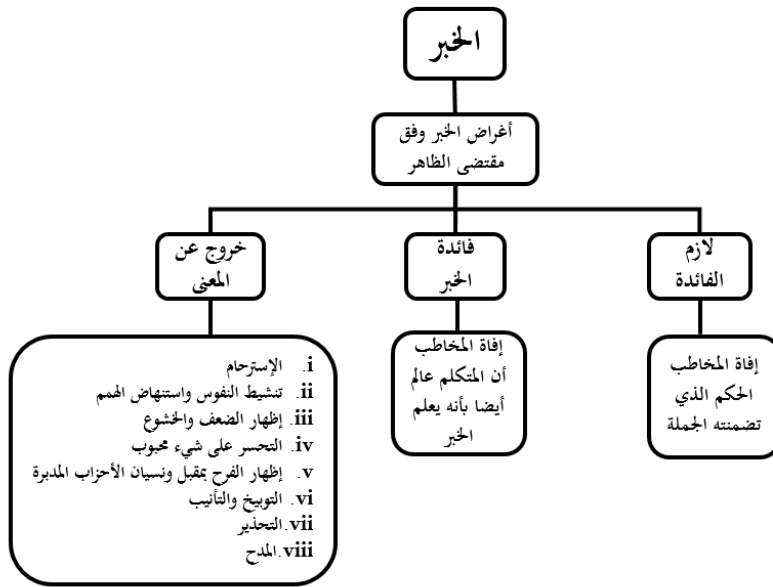
أما النسبة للسؤال الرابع؛ فقد بدأت الباحثة بالإطار النموذجي بالتحليل البلاغي لأسلوبي الإنشائي والخبري. في أسلوب الخبري، تندرج تحته أغراض الخبر، هما فائدة الخبر ولازم الفائدة. فكل ما يطابق بالمعنى الأصلي الذي وضع له، يسمى [خبري لفظا خبر معنى]، وما خرج عن المعنى الأصلي فيسمى بـ [خبري لفظا إنشائي معنى]. وكذلك الحال مع أسلوب الإنشائي الذي تندرج تحته عدة أساليب مثل: الأمر والاستفهام والتمني وغيرها. وكل ما يطابق المعنى الأصلي الذي وضع له، يسمى [إنشائي لفظا إنشائي معنى]، وما خرج عن المعنى الأصلي فيسمى بـ [إنشائي لفظا خبري معنى]<sup>٢٧٩</sup>، كما في الرسم البياني ٥،٣ الآتي:

<sup>٢٧٩</sup> ينظر الصفحة ٨٢-٨٣ حول تفاصيل الأسلوبين الخبري والإنشائي ومعانيها.



الرسم البياني ٥.٠: الإطار النموذجي للأسلوبي الخبري والإنشائي

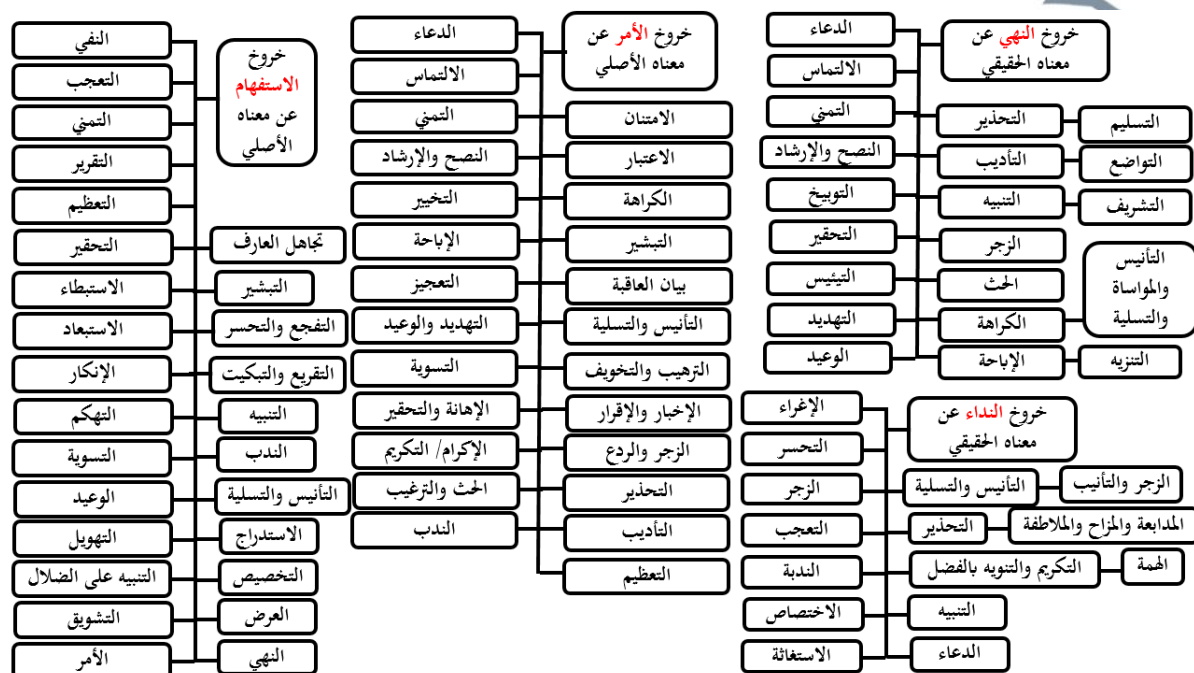
وفيما يأتي أغراض الأسلوب الخبري، التي خرجت من دلالتها الأصلية فيسمى بـ [خبري لفظا إنشائي معنى].



الرسم البياني ٦.٠: الإطار النموذجي لعدول أسلوب الخبري

وفيما يأتي أغراض الأسلوب الإنشائية، التي خرجت من دلالتها الأصلية فيسمى بـ [إنشائي لفظا خبري

معنى]:



الرسم البياني ٧.٠: الإطار النموذجي لجدول أسلوب الإنشائي

وعند التحليل، قامت الباحثة بإعداد قائمة من الرموز لتسهيل عملية الترميز في برنامج أطلس تي،

وجعلت لكل كلمة من المرادفات رموزها الخاصة كما في الجدول الآتي:

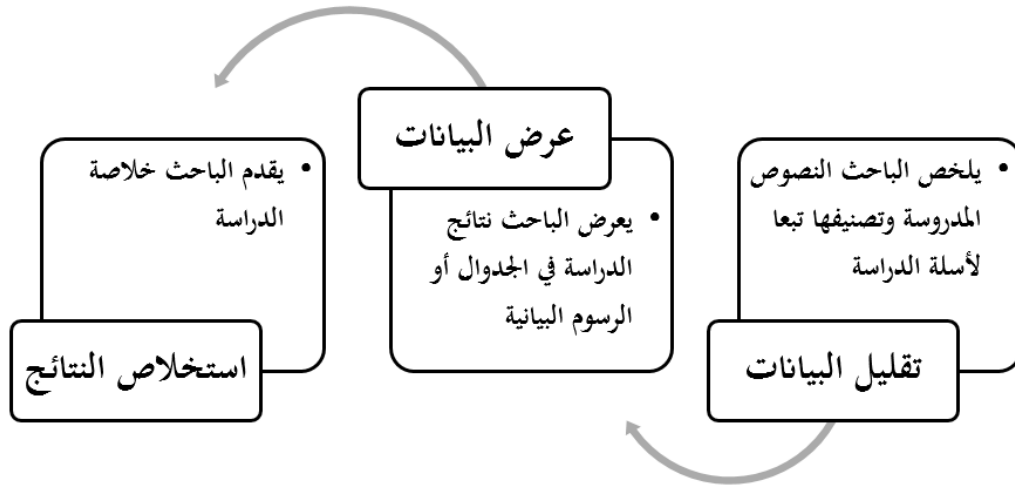
الجدول ٧.٠: نماذج لبعض الرموز المستخدمة لحل السؤال الرابع

Name of category (Start list)	Code in Atlas.ti
Basara	RQ <sup>4</sup> _basara_khabari_faidul_khabar_aqidah
	RQ <sup>4</sup> _basara_insyai_nida'_du'a_ibadat
Syahida	RQ <sup>4</sup> _syahida_khabari_nafi_munakahat

	RQ <sup>ξ</sup> _syahida_insyai_amr_aqidah
Ra'a	RQ <sup>ξ</sup> _ra'a_khabari_faidul_khabar_sirah
	RQ <sup>ξ</sup> _ra'a_insyai_istifham_taqrir_aqidah
Nazara	RQ <sup>ξ</sup> _nazara_khabari_faidul_khabar_fadail
	RQ <sup>ξ</sup> _nazara_insyai_istifham_akhlak

ثانيا: تحليل قائمة الرموز المصنفة (Start List Form)

لقد اقترح مايلز وهُبْرمان (Miles & Hubberman) هذا النوع من التحليل، ضمن أنواع تحليل في الدراسة النوعية سنة ١٩٩٤م، وسميها باللغة الإنجليزية start list form حينما اقترح المؤلفان على أن يسلك الباحث ثلاث خطوات في الترميز، هي: إعداد تقليل البيانات، وعرض النتائج بعد تحليلها عرضا مناسباً للأهداف المرسومة، واستخلاص النتائج الأخيرة.<sup>٢٨٠</sup>



<sup>٢٨٠</sup> Miles, M. B., & Huberman, A. M. (١٩٩٤). Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook. In Sage Publications (٢nd ed.). Sage Publication.

الرسم البياني ٨.٠: ثلاث خطوات مقتبسة من تحليل قائمة الرموز المصنفة لمايلز وهُبرمان

يوضح المخطط هذه الخطوات الثلاث بعد إجراء تعديل ليناسب طبيعة هذه الدراسة المبينة على تحليل الوثائق والمستندات. عندما ينفذ الباحث تلك الخطوات بشكل متزامن<sup>٢٨١</sup>، وهي كالآتي:

- أ. تقليل البيانات: ويقصد بهذه الخطوة أن يقوم الباحث بتقليل النص (إذا كان طويلاً) إلى الجملة المقصودة بتمييزها مع مراعاة سياقها كيلا يضيع معناها الأصلي. والهدف منها التركيز على البيانات ذات العلاقة بالموضوع، ثم تصنيفها وتنظيمها للوصول إلى استخلاص الاستنتاجات.
- ب. عرض البيانات: ويقصد بها عرض نتائج التحليل للبيانات باستخدام الرسوم البيانية أو الجداول.
- ج. استخلاص النتائج: يحدث هذا المكون بشكل مستمر ضمن هذه العملية. قد تكون الاستنتاجات الأولية غامضة، ولكن يتم التحقق منها أثناء التحليل.

ونظراً للسؤال الثالث الذي تم تحديده كما في الجدول رقم ٤،٣، فقد أعدت الباحثة قائمة الرموز الأولية لإرشاد الباحثة أثناء تحليلها للبيانات بناء على الجدول رقم ٨،٣ الذي يوضح المعاني التي تدرج في كل من كلمة بصر ومترادفاتهما. ويمكن تقسيم معاني تلك الكلمات إلى المعاني الأساسية والمعاني الثانوية. وفيما يأتي قائمة المعاني الأساسية والثانوية التي استخدمتها الباحثة في برنامج أتلس تي أي.

---

<sup>٢٨١</sup> Miles, M. B., & Huberman, A. M. (١٩٩٤). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*. In *Sage Publications* (٢nd ed.). Sage Publication.

الجدول ٨.٠: قائمة المعاني الأساسية والثانوية

المعنى الثانوي	المعنى الأساسي	الكلمة
<p>١. البصير أي العالم</p> <p>٢. المستبصر، وتعني العالم بالشيء بعد تطلب العلم، وكأن فلان طلب الإبصار</p> <p>٣. البصيرة، بمعنى تكامل العلم والمعرفة بالشيء</p> <p>٤. اسم المكان أي البصرة</p>	<p>١. اسم للرؤية</p> <p>٢. العلم</p>	بصر
<p>١. الشهادة تعني إدراك الشيء من جهة السمع أو الرؤية، وهي تقتضي العلم بالمشهود مع البرهان (الشهادة الدينية)</p> <p>٢. الشهيد، تعني الثبوت أو ما تحمله للشهادة زمانين أو أكثر</p> <p>٣. المقتول في سبيل الله</p>	<p>١. الرؤية</p> <p>٢. الشهادة تعني إدراك الشيء من جهة السمع أو الرؤية، وهي تقتضي العلم بالمشهود مع البرهان (الشهادة الدنيوية)</p> <p>٣. الشاهد أو الحدث، إن الشاهد للشيء يقتضي أنه عالم به</p>	شهد
	<p>١. رؤية العين أي إدراك المرئي، أو تحقق البصر أو الإبصار إلى</p>	رأى

	<p>ما هو موجود</p> <p>٢. العلم، وهو ما يتناول الموجود والمعدوم</p> <p>٣. الظن، أي ما هو يتجاوز حد الشك دون العلم</p> <p>٤. الرؤيا، تعني ما يراه الإنسان في منامه</p> <p>٥. الرؤيوة، وتعني إشباع الرأي والاستقصاء في تأمله</p> <p>٦. الرؤيوة، مبد آراء</p>	
<p>١. الإقبال عليه بالرحمة</p>	<p>١. النظر بالعين هو الإقبال بالبصر نحو المرئي أي المقابلة أو</p> <p>طلب ظهور الشيء</p> <p>٢. والنظر بالقلب الإقبال بالفكر</p> <p>٣. النظر باللمس</p> <p>٤. الانتظار، وهو التوقع أو طلب ما يقدر النظر إليه</p> <p>٥. الرؤيوة، هو آخر النظر بالقلب، وتعني بطول التفكير في</p>	<p>نظر</p>

	الشيء مما يتطلب إلى إشباع الرأي والاستقصاء في تأمله	
	١. نظر بمؤخر عينه أي جانبيه	لحظ

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

يوضح الجدول ٨،٣ أعلاه، قائمة المعاني الأساسية والثانوية التي قد استخدمتها الباحثة في برنامج أتلس تي أي، حيث يشير المعنى الأساسي إلى المعنى الوضعي للكلمة في حالتها المفردة. أما المعنى الثانوي فهو المعنى الذي يكتسب دلالاته داخل السياق، لذلك تعرضت الكلمة العربية إلى المعاني الجديدة لعوامل عدة، منها العامل الديني، وذلك بمجىء الإسلام والبعثة النبوية صلى الله عليه وسلم مما أدى إلى حدوث التطور الدلالي لبعض الكلمات العربية.

وبناء على المعاني التي قدمت سابقاً؛ قامت الباحثة بتحليل كلمة [بصر] ومترادفاتها. وعند التحليل، قامت بإعداد قائمة من الرموز لتسهيل عملية الترميز في برنامج أتلس تي أي، حين جعلت لكل كلمة من المرادفات رموزها الخاصة كما في الجدول الآتي:

الجدول ٩.٠٠: نموذج لبعض الرموز المستخدمة للسؤال الثالث

Name of category (Start list)	Code in Atlas.ti
Basara	RQ <sup>3</sup> _basara_aqidah_maknaasasi
	RQ <sup>3</sup> _basara_aqidah_maknamaknawi
Syahida	RQ <sup>3</sup> _syahida_aqidah_maknaasasi
	RQ <sup>3</sup> _syahida_aqidah_maknamaknawi
Ra'a	RQ <sup>3</sup> _ra'a_aqidah_maknaasasi
	RQ <sup>3</sup> _ra'a_aqidah_maknamaknawi
Nazara	RQ <sup>3</sup> _nazara_aqidah_maknaasasi
	RQ <sup>3</sup> _nazara_aqidah_maknamaknawi
Lahaza	RQ <sup>3</sup> _lahaza_aqidah_maknaasasi
	RQ <sup>3</sup> _lahaza_aqidah_maknamaknawi

## البرنامج الحاسوبي في تحليل البيانات:

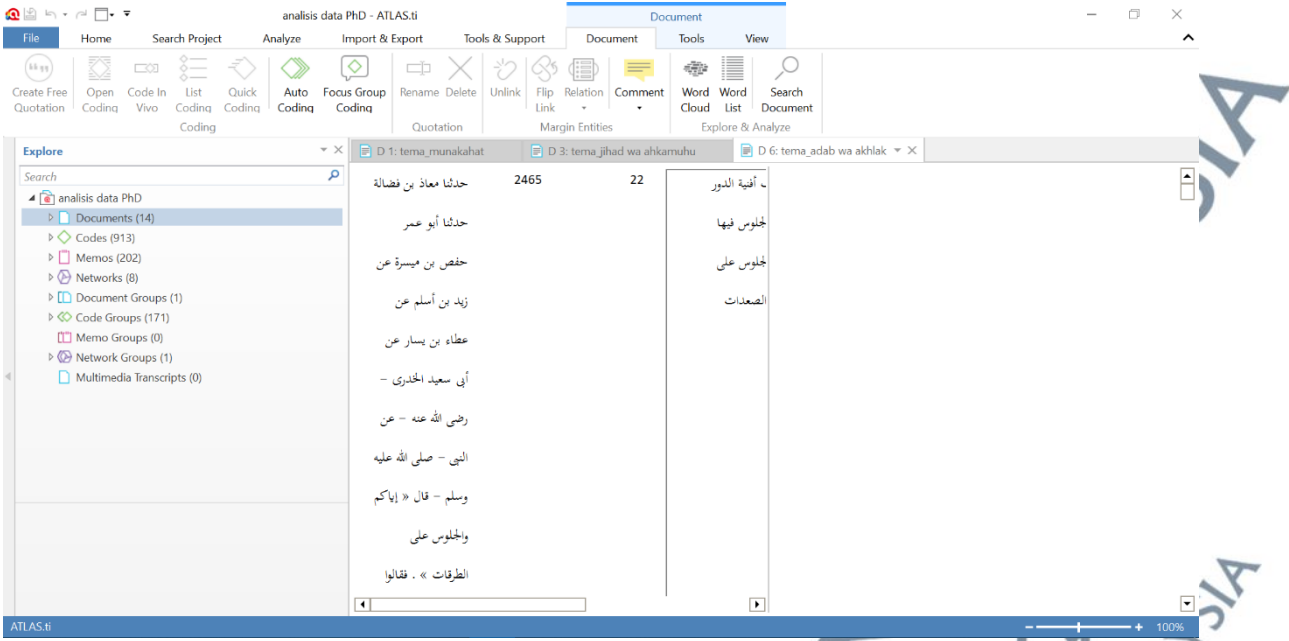
في تحليل البيانات، استخدمت الباحثة البرنامج الحاسوبي، المسمى: أطلس تي أي (ATLAS.ti)، الذي يسهّل الخطوات في تحليل البيانات وتفسيرها مقارنة مع الطريقة التقليدية التي تستخدم البطاقات<sup>٢٨٢</sup>. وقد عرّفته سوزان: بأنه برنامج إلكتروني يسهل عملية التحليل لكَمّ هائل من البيانات النصية، مكتوبة أو مخطوطة، سمعية أو مرئية في فيديو<sup>٢٨٣</sup>. لقد استخدم هذا البرنامج الحاسوبي معظم الباحثين في تخصصات مختلفة، مثل الأنثروبولوجيا، والفنون، والهندسة المعمارية، والاتصالات، والاقتصاد، والعلوم التربوية، ودراسات الموارد البشرية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع.

أثناء تحليل بيانات الدراسة، يساعد البرنامج الباحثة في إجابة عن أسئلة البحث، إذ يمكنها إدارة البيانات ومعالجتها ومقارنتها حسبما تراه مناسباً، لكي تظهر نتائج البحث بشكل أدق. لقد اخترع البرنامج في برلين، ألمانيا. كان الإصدار التجاري الأول سنة ١٩٩٣ م. وهناك سبع نسخ معدلة منه. وفي عام ١٩٩٧ م أصدر نسخة البرنامج للاستخدام في النوافذ الشبكية، النسخة المعدلة: ٤.١<sup>٢٨٤</sup>. استخدمت الباحثة أحدث نسخة معدلة، وهي النسخة ٨ المصدرة سنة ٢٠١٧ م، والآن في إصدار ٨.٤.٢. وفيما يأتي صورة من البرنامج الحاسوبي المستخدم:

<sup>٢٨٢</sup> Krippendorff, K. ٢٠٠٤. *Content Analysis: An Introduction To Its Methodology*. New Delhi: SAGE Publications. ٢<sup>nd</sup> ed. p. ١٥.

<sup>٢٨٣</sup> Muhr, T. Friese, S. ٢٠٠٤. *User's Manual for Atlas.ti* ٥.٠. ٢<sup>nd</sup> ed. Berlin: n.pb. p.٢.

<sup>٢٨٤</sup> ibid. p. ٦.



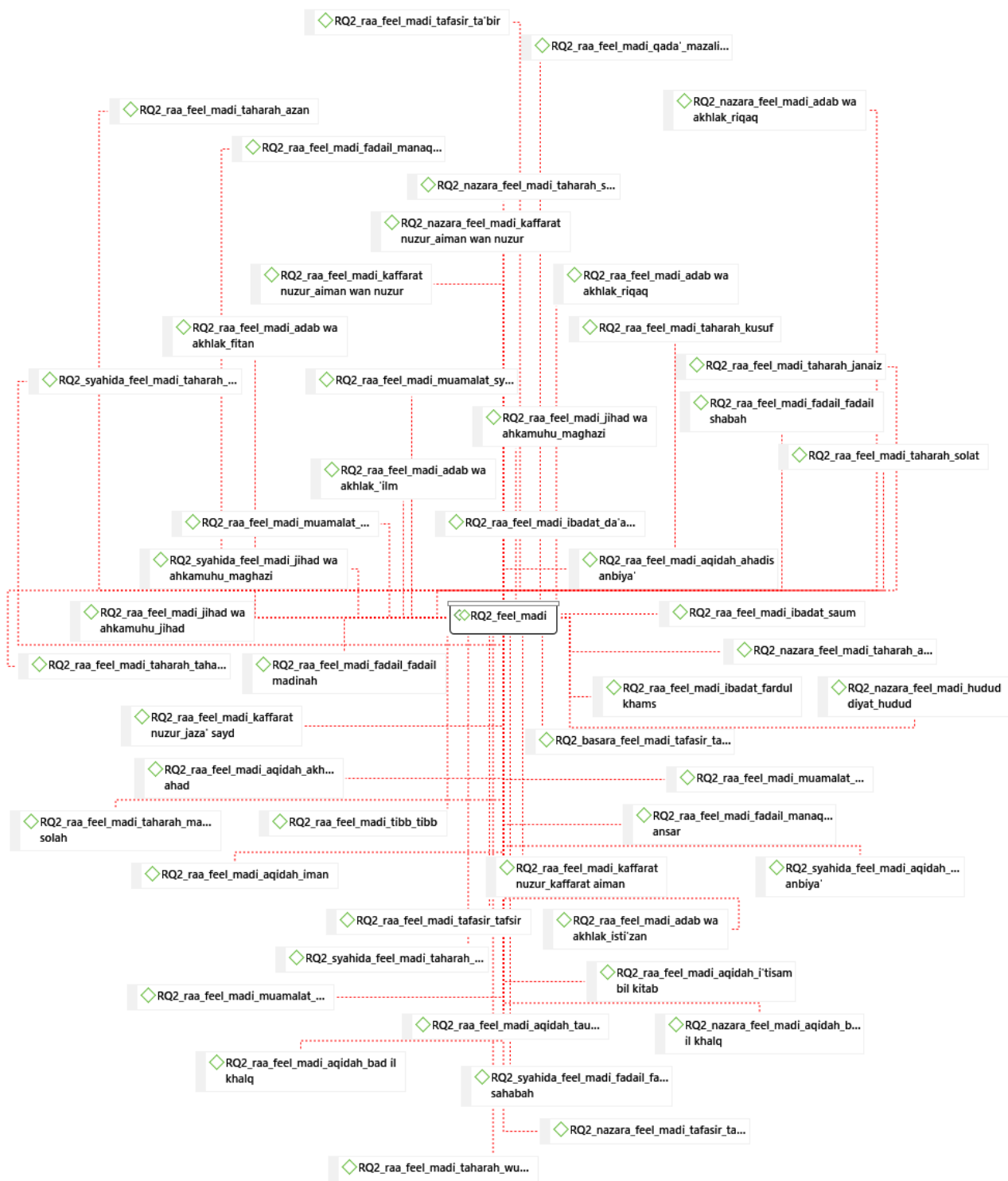
الرسم البياني ٩.٠: برنامج ATLAS t.i ٨،٤،٢ المستخدم في تحليل البيانات

وبعد تحليل البيانات باستخدام الرموز المرسومة سابقاً<sup>٢٨٥</sup>، يتيح البرنامج الحاسوبي عرضها على

شكل شبكة تربط العلاقات بين الرموز المستخدمة لكي يجيب عن أسئلة البحث كما في الرسم البياني

١٠،٣ الآتي:

<sup>٢٨٥</sup> ينظر ص ٨٨ من هذه الدراسة.



الرسم البياني ١٠٠٠: عرض شبكي على أتلاس تي أي

يتيح هذا البرنامج الحاسوبي كذلك أن تتأكد الباحثة من عدد البيانات حسب محاور الدراسة التي تندرج

تحت أسئلة البحث، حيث استطاعت الباحثة عمل ذلك على شكل جدول في ملف إكسيل لكل محور

كما في الرسم البياني الآتي:

	tema_munakah at Gr=36	tema_fadail Gr=150	tema_jihad wa ahkamuhu Gr=154	tema_tafasir Gr=283	tema_muamala t Gr=115	tema_adab wa akhlak Gr=259	tema_akidah Gr=334	tema_taharah Gr=407	tema_hudud diyut Gr=20	tema_kaffarat nuzur Gr=29	tema_at'imah wa ashribah Gr=10
RQ2_basara_feel Gr=4; GS=5	0	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0
RQ2_basara_ism Gr=21; GS=16	1	1	0	3	0	3	7	2	0	0	0
RQ2_nazara_feel Gr=76; GS=45	2	12	3	8	7	13	7	16	1	2	0
RQ2_nazara_ism Gr=5; GS=5	0	0	0	0	1	2	0	1	0	0	0
RQ2_raa_feel Gr=255; GS=73	2	24	15	53	10	25	45	45	1	3	0
RQ2_raa_ism Gr=23; GS=9	0	1	0	12	0	4	4	2	0	0	0
RQ2_syahida_feel Gr=42; GS=25	0	3	6	2	2	1	7	13	1	0	0
RQ2_syahida_ism Gr=32; GS=22	1	1	5	0	4	3	7	5	0	0	0

الجدول ١٠٠٠: جدول مقارنة الرموز في ملف إكسيل باستخدام أتلان تي أي

يعرض الجدول ١٠٣، ١٠٣ جدول مقارنة الرموز في ملف إكسيل، نجد في الجانب الأيسر قائمة

الرموز للسؤال الثاني: تحديد نوع الكلمة من بين المرادفات المدروسة - على سبيل المثال لا الحصر - وأما

ما يليها فهي عدد البيانات الواردة تحت محاور الدراسة. وتلك الأرقام تساعد الباحثة في تحديد عدد

البيانات للأحاديث النبوية.

وجملة القول، إن عملية تحليل البيانات للأحاديث النبوية، قد وظفت نوعين من طرق التحليل

في الدراسة النوعية، هما: تحليل الإطار النموذجي، وتحليل قائمة الرموز المصنفة اللذان اقترحهما ريتجي

وسبنسير، ومايلز وهبّرمان. وإن استخدام برنامج (أتلان تي أي) لمعالجة الأحاديث النبوية قد سهّل هذه

العملية. الرسم البياني ٣، ١١ يعرض رحلة البيانات ابتداء من كونها الأحاديث النبوية في ملفات ثم

وضعها في محاور وانحاء بالإشارة إلى قدرة المحاور للإجابة على أسئلة الدراسة.

• استخراج كتاب صحيح البخاري من المكتبة الشاملة	استخراج الأحاديث النبوية
• ترتيب الأحاديث النبوية على كتابها، بدءاً من كتاب بدء الوحي حتى كتاب التوحيد	رتب الأحاديث النبوية
• أتلاس تي أي - التحليل الأسلوبي اعتماداً على أسئلة الدراسة	تحليل الأحاديث النبوية
• العدد الكلي للأحاديث الواردة فيها كلمة بصر ومترادفاتهما	السؤال الأول
• تحليل طبيعة كلمة بصر ومترادفاتهما في صحيح البخاري	السؤال الثاني
• تحليل معنى كلمة بصر ومترادفاتهما في الأحاديث النبوية	السؤال الثالث
• تحليل الأسلوب المستخدمة للأحاديث النبوية التي وردت فيها كلمة بصر ومترادفاتهما	السؤال الرابع

#### الرسم البياني ١١.٠: رحلة البيانات

يصوّر الرسم البياني ٣،١١ رحلة البيانات، أي الأحاديث النبوية في سبع مراحل أساسية، بدءاً من استخراج البيانات، ثم تنظيمها في ملفات الورد المختلفة بمسميات مختلفة. وبهذا أصبحت الأحاديث النبوية جاهزة للإدخال في البرنامج الحاسوبي المساعد لتحليل البيانات الكيفية computer-assisted (CAQDAS) qualitative data analysis software. وبعد عملية التحليل، صُنفت الرموز إلى محاور الدراسة. وكانت المرحلة الأخيرة لرحلة البيانات أو الأحاديث النبوية هي أن تثمر المحاور في الإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة.

#### ١٩،١ المصدقية (Trustworthiness)

من الأسس العلمية في إجراء البحث التأكيد من صدق نتائج الدراسة التي توصل إليها أيُّ باحث في نهاية دراسته. لذا تقتضي طبيعة هذه الدراسة إجراء المصدقية، وذلك باستخدام معادلة كوهين كآبا

(Kohen Kappa)، وهي طريقة الحساب الإحصائي لدرجة الاتفاق بين مقيمين أو خبيرين، سيتم

تعيينهما لاحقا بعد إجراء الدراسة للتأكد من هذه المصدقية. وفيما يأتي في الرسم البياني ٣،١٢ طريقة

حساب إحصائي باستخدام معادلة كوهين كابا.

$$K = \frac{\text{Pr}(a) - \text{Pr}(e)}{1 - \text{Pr}(e)}$$

الرسم البياني ١٢.٠: طريقة حساب إحصائي لمعادلة كوهين كابا

يوضح الرسم البياني ٣،١٢ أعلاه طريقة حساب إحصائي لمعادلة كوهين كابا. حيث يعني الرمز K أي

Kappa قيمة بيانات الدراسة التي أعطاهما خبيران أو مقيمان. ويقصد بالرمز Pr(a) القيمة التي يعطيها

محكمان أو اتفاق بسيط للبيانات. والرمز Pr(e) يمثل صحة قابلية البيانات احتمالا. ويشير رقم ١ أو

أحيانا يأتي بـ N إلى العدد الإجمالي للبيانات المفحوصة. وتقبل صحة البيانات عندما تكون قيمة Pr(a)

أكثر من قيمة Pr(e)، وقيمة Pr(e) غالبا تكون نصف قيمة ١ أو N.

وسوف يتم عرض نتائج البحث على شخصين من الخبراء، فسيتم الحساب على النحو الآتي:

الجدول ١١.٠: نموذج الحساب الإحصائي لمعادلة كوهين كابا

نوع البيانات	الخبير الأول	الخبير الثاني	متوسط الحساب بين الخبير	قيمة كوهين كابا
تحليل المضمون في صحيح البخاري	$K = \frac{36 - 20}{40 - 20} = \frac{16}{20} = 0,8$	$K = \frac{35 - 20}{40 - 20} = \frac{15}{20} = 0,75$	$0,75 + 0,8$ <hr/> $2$ $K = 0,78$	٧٨,٠

يوضح الجدول ١١،٣ نموذج كيفية إجراء الحساب الإحصائي لمعادلة كوهين كابا، الذي يجريه

خبيران بناء على طريقة الحساب الإحصائي للمعادلة كوهين كابا. في الرسم البياني ١٢،٣ السابق.

أعطى الخبير الأول للبيانات المقدمة ٣٦ من ٤٠، وأعطى الخبير الثاني ٣٥ من ٤٠ وكما وضحت

الباحثة أنفاً على أن ٤٠ هو العدد الإجمالي للبيانات المفحوصة، لذا فإن ٢٠ هو نصف ال ٤٠

وحسب المعادلة حصلت الباحثة على قيمة كوهين كابا ٠،٧٨. وتفسر قيمة كابا في الجدول ٣،١٢

الآتي:

الجدول ١٢،٠: تأويل قيمة كابا<sup>٢٨٦</sup>

درجة الاتفاق	قيمة كوهين كابا
يحتاج إلى التغيير	أقل من ٠
مقبول	٠،٠ إلى ٢،٠
متوسط	٠،٢١ إلى ٠،٤
جيد	٠،٤١ إلى ٠،٦
ممتاز	٠،٦١ إلى ٠،٨
امتياز	٠،٨١ إلى ٠،٩٩

واستناداً للجدول ١٢،٣ حول تفسير قيمة كوهين كابا، تعد قيمة المعطاه (٠،٧٨) هي قيمة ممتازة

ومقبولة ومثبتة لصحة البيانات. من هنا لا ينبغي لنا أن نعد أن قيمة كوهين كابا مجرد الأرقام المعطاه من

الخبير، بل هي تساعد الباحثة في إعادة النظر في النتائج التي توصلت لها الدراسة.

<sup>٢٨٦</sup> Anthony J. Viera and Joanne M. Garrett. ٢٠٠٥. "Understanding Interobserver Agreement: The Kappa Statistic". *Research Series*. Vol. ٣٧. No. ٥. May. Pp. ٣٦٠-٣٦٣.

## ٢٠٠١ الخلاصة

ناقشت الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة، حيث اعتمدت الباحثة على الدراسة النوعية كما اتخذت منهج تحليل الوثائق والمستندات منهاجاً للدراسة. والبيانات المعتمدة لهذا البحث هي الأحاديث القولية التي وردت فيها كلمة [بصر] وأخواتها في حقل واحد الناتج من علاقاتها الدلالية في صحيح البخاري. وبعد عملية استخراج البيانات المدروسة، اعتمدت الباحثة نوعين من التحليل، هما؛ تحليل الإطار النموذجي وتحليل قائمة الرموز المصنفة. لقد عرضت الباحثة كيفية تحليل البيانات الدراسة باستخدام برنامج (أتلاس تي أي) مع توضيح لطريقة حساب الموافقة بين المحكمين، للحصول على المصادقية باستخدام معادلة (كوهين كابا) للتأكد من صحة الأبواب الجديدة التي تبنتها الباحثة. ويأتي الفصل التالي بعرض لنتائج تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة البحث استناداً لهذه الخطوات.